فيجب في باقي صفاته كذلك إذ لا يصح بفاعل لأنه قديم ولا علة
يحدثه لتأخرها عنها ولا قديمة والأوقع التمانع ولا
معدومة لانقطاع الاختصاص وقول الكرامية أن تلك
المعاني قائمة بذات الباري أن القيام بالذات هو الحلول
فيها والمحال محدثة وقول هشام أنه يستحقها لمعان محدثة
أن يكون فوقه أعلم منه وأن يكون غير متصف بها قبل
فلا يفعل حتى تحصل ولا تحصل حتى يفعل السابعة
أنه لا يشبه المحدث لأنه أجزت الأجسام وبعض الأعراض
العاجزة ورد قول الحشوية بأنه جسم بأن يفعل مخرنا(؟)
ديقدر(؟) زيفا عليها وقول الكرامية بنفي صفات الجسم بعد إثباته
بالتناقض إذ ذلك من لوازمه لبرك كل جسم طويل عريض عميق
الثامنة أنه غني وهو الحي الذي ليس يحتاج منتفي
الدواعي إلى جلب منفعة هي لذة وسرور فالأول معنى
يدرك لمحل الحياة فيه مع الشهوة والثاني علم الحي
أو ظنه أو اعتقاده بأن له في الفعل جلب منفعة ولو بعد

كالطاعات أو دفع مضرة هي ألم وغم فالأول معنى يدرك لمحل
الحياة فيه مع النفرة عنه والثاني علم الحي أو ظنه أو اعتقاده بأن
عليه في الفعل جلب مضرة أو فوت منفعة ولو بعد كالمعاصي لأنه تعالى غني
منتفية ولا منافر لذاته والآوجب له عموم المشتهيات والمنفرات
إذ لا اختصاص لذات كالعلم والقدرة ولا وجد هذه دفعة
وأعدم هذه جملة لعلمه بالنفع والضرر مع القدرة ولا بالفاعل
لنفعه ولا مختص قديم لمشاركته له في القدم ولا معدوم لأنه لعلم منقطعة
الاختصاص ولا محدثة ولاوجب إيجادها والمشتهى منها ولا بعقار(؟)
محدث لا اختصاص التاسعة أنه لا يرى بالأبصار
في الدارين خلافا للمجسمة وتفرق الأشعرية
برؤية المؤمن غير المعقولة لا في جهة وضرار بنفي
هذه الحاسة وزيد بعدم ذلك الآن مع سلامة
الحواس وارتفاع الموانع ووجوده تعالى وهذه المصححة
للمرئي ولأن من حقه أن يكون مقابلا أو في حكمه كالمحدد
والله قديم ولتوقف الاستدلال بالسمع على الحكمة
والعلم بقبح القبائح واستغنائه عنها دون غيرها في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)